من الفعل قاله ابن الناظم بمعناه والي هذين الشرطين اشار الناظم بقوله كفعله اسم فاعل
في العمل ان كان عن مضيه بمعزل • وولي استفهاما او حرف ندا • او نفيا او جا صفة او
مسندا • واشار الي الاعتماد علي المقدر بقوله وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي
وصف • وفي المغني ان الاعتماد وكون الوصف بمعني الحال او الاستقبال انما هو في العمل في المنصوب
لا لمطلق العمل بدليلين احدهما انه يصح زيد قايم ابوه امس والثاني انهم لم يشترطوا للصحة
في نحو اقايم الزيدان كون الوصف بمعني الحال او الاستقبال انتهي وذهب الاخفش الي انه يعمل
وان لم يعتمد علي شي من ذلك واستدل بقوله خبير بنو لهب البيت وتقدم في باب المبتدا
انه محمول علي التقديم والتاخير **فصل** يحول لصيغة فاعل للمبالغة في الفعل والكثير
فيه الي خمسة اوزان فعال بفتح الفا وتشديد العين كضراب او فعول بفتح الفا كضروب
او مفعال بكسر الميم كمضراب بكثرة واليهما اشار الناظم بقوله فعال او مفعال او فعول •
في كثرة عن فاعل بديل والي فعيل بفتح الفا وكسر العين وبعدها يا كضريب او فعل بفتح الفا
وكسر العين من غير يا كضرب بقلة واليهما اشار الناظم بقوله وفي فعيل قل ذا وفعل •
وتسمي هذه الخمسة امثلة المبالغة فيعملن عمله بشروطه والي ذلك يشير قول الناظم
فيستحق ماله من عمل • وقال القلاخ بالقاف المضمومة والخا المعجمة •

• اخا الحرب لباسا اليها جلالها • وليس بولاج الخوالف اعقلا •

فنصب جلالها بلباس لاعتماده علي صاحب الحال وذلك لان اخا الحرب ولباسا حالان تقدم
صاحبهما في البيت قبله واراد بالجلال بالجيم ما يلبس من الدروع والجواشن والولاج مبالغة
في والج من الولوج وهو الدخول والخوالف بالخا المعجمة جمع خالفة وهي في الاصل عماد البيت
واراد بها البيت نفسه واعقلا بالعين المهملة وبالقاف من العقل يقال اعقل الرجل اذا اضطرب
رجلاه من الفزع ونصبه علي الحال او علي الخبرية لليس ان لم تمنع تعدد خبرها والمراد انه ثابت
القدم في الحرب وبينه وبينها موافاة واذا قامت الحرب لا يلج البيت ويستتر فيه بل يظهر
ويحارب وقال ابو طالب عم النبي صلي الله عليه وسلم في مرثية ختنه امية بن المغيرة المخزومي

• ضروب بنصل السيف سوق سمانها • اذا عدموا زادا فانك عاقر •

فنصب سوق جمع ساق بضروب لاعتماده علي ذي خبر محذوف اي هو ضروب او انت ضروب
ونصل السيف شفرته ولذلك اضافه الي السيف وقد يسمي السيف كله نصلا والمراد انه
كان يعرقب الابل السمان للضيفان عند عدم الزاد وحكي سيبويه بمعناه انه لمنحار بوايكها
فنصب بوايكها جمع بايكة وهي السمينة الحسناء من النوق لمنحار بالحا المهملة مبالغة في ناحر
لاعتماده علي مخبر عنه وهو اسم ان وقال عبد الله بن قيس الرقيات •

فتاتان اما منهما فشبيهة • هلالا والاخري منهما تشبه البدرا •

فنصب هلالا بشبيهة مبالغة في مشبهة لاعتمادها علي ذي خبر محذوف تقديره اما فتاة
منهما فتشبه هلالا وقال زيد الخيل سمي بذلك لانه كان له خمسة افراس مشهورة فاصبح

اليها

اليها وسماه رسول الله صلي الله عليه وسلم زيد الخير بالراء اتاني انهم مزقون عرضي •
جحاش الكرملين لها فديد • فنصب عرضي بمزقون جمع مزق بالزاي مبالغة في مازق لاعتماده
علي اسم ان المفتوحة علي الفاعلية لاتاني وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه
ويحامي عنه والجحاش بجيم ثم حا مهملة واخره شين معجمة جمع جحش وهو الصغير من الحمير خبر
مبتدا محذوف اي هم جحاش والكرملين بكسر الكاف وفتح اللام اسم ما في جبل طي والفديد بالفا
الصياح والتصويت يقول ان هولا القوم عندي بمنزلة جحوش هذا الموضع الذي تصوت
عنده واعمال امثلة المبالغة قول سيبويه واصحابه وحجتهم في ذلك السماع والحمل علي اصلها
وهو اسم الفاعل لانها محولة عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون اعمال شي منها لمخالفتها
لاوزان المضارع ولمعناه وحملوا المنصوب بعدها علي تقدير فعل ومنعوا تقديمه عليها
ويرد عليهم قول العرب اما العسل فانا شراب ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل
واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه علي وزن الفعل كعلم وفهم وفطن **فصل**
تثنية اسم الفاعل وجمعه تصحيحا وتكسيرا او تذكيرا او تانيثا وتثنية امثلة المبالغة وجمعها
كمفردهن في العمل والشروط والي ذلك اشار الناظم بقوله وما سوي المفرد مثله جعل
في الحكم والشروط حيثما عمل قال الله تعالي والذاكرين الله فالذاكرين جمع ذاكر وفاعله
مستتر فيه والجلالة منصوبة به ولا يحتاج الي الشروط لاقترانه بال وقال الله تعالي
هل هن كاشفات ضره فكاشفات جمع كاشفة وفاعلها مستتر فيها وضره مفعولها
وهي معتمدة علي المخبر عنه وهو هن وقال تعالي خشعا ابصارهم فخشعا جمع خاشع تكسير
في قراءة غير ابي عمرو وحمزة والكسائي وابصارهم فاعل به لاعتماده علي صاحب الحال وقال

• الشاتمي عرضي ولم اشتمهما • والناذرين اذا لم القهما دمي •

فدمي منصوب بالناذرين وهما تثنية ناذر بالذال المعجمة واراد بهما ابني ضمضم حصينا
ومرة واراد بدمي قتلي والمعني انهما ينذران علي انفسهما في الخلا انهما اذا لقياه قتلاه فاذا
لقياه امسكا عنه هيبة له وجبنا منهما وقال طرفة بن العبد ثم زادوا انهم في قومهم
غفر ذنبهم غير فجر • غفر بضم الغين والفا جمع غفور من امثلة المبالغة وفاعله مستتر
فيه وذنبهم مفعوله واعتمد علي اسم ان المفتوحة علي تقدير البا وفخر بالخا المعجمة جمع فخور
من الافتخار ومعناه انهم زادوا علي غيرهم بانهم لا يفخرون بشرفهم ولا يعجبون بنفوسهم
ولكنهم يتواضعون للناس ويروي فجر بالجيم جمع فجور من الفجور وهو الكثير الفسق ويقع
علي القليل والكثير يقال فجر الرجل اذا كذب ومعناه انهم لا يفسقون ولا يكذبون قاله
ابن السيد في شرح ابيات الجمل **فصل** يجوز في الاسم الفضلة الذي يتلو
الوصف العامل ان ينتصب به اي بالوصف وان يخفض باضافته اليه
للتخفيف مفردا كان الوصف او جمعا وقد قري في السبع ان الله بالغ امره ومن
كاشفات ضره بالوجهين النصب والخفض فالنصب علي المفعولية والخفض

ابن السراج